صعوبات استعمال التعليم المتمازج من وجهة نظر تدريسيي قسمي معلم الصفوف الأولى ورياض الأطفال في كلية التربية الأساسية

م. د. سعاد يحيى علي
الجامعة المستنصرية-كلية التربية الاساسية
suaad.edbs@gmail.com

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف **(صعوبات استعمال التعليم المتمازج من وجهة نظر تدريسيي قسمي معلم الصفوف الأولى ورياض الأطفال في كلية التربية الأساسية)** ، واقتصرت حدود الدراسة على تدريسيي أقسام معلم الصفوف الأولى ورياض الأطفال، واعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي لتحقيق الهدف، ويُعد أحد مناهج البحث العلمي، اعمدت الباحثة فيه إلى جملة من الاجراءات منها: تحديد المجتمع الخاص بالدراسة الحالية الأصلي والبالغ (45) من الأساتذة الجامعيين في قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الأطفال في كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية، استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق هدف البحث، وزعت الباحثة على العينة الاستطلاعية (الاستبانة المفتوحة) البالغة (20) تدريسيًا، وبعد فرز الاجابات واستبعاد المتماثل منها وثم الاطلاع على الادبيات السابقة، توصلت الباحثة إلى صياغة الاستبانة وقد تضمنت (25) فقرة وعرضتها الباحثة على عدد من الخبراء لاحتساب صدقها وثباتها ثم طبقتها على العينة الاساسية البالغة (45) تدريسي وتدريسية ، عولمت النتائج باستعمال الوزن المئوي ومعادلة الوسط المرجح، وتوصلت الدراسة لمجموعة من الاستنتاجات منها (ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة بشكل يصعب معه استعمال التعليم المتمازج) ومجموعة من التوصيات منها (توزيع الطلبة على القاعات الدراسية بإعداد تتناسب مع استعمال التعليم المتمازج في التدريس) ومجموعة من المقترحات منه (اجراء دراسة عن اثر استعمال التعليم المتمازج في تحصيل الطلبة) .

الكلمات المفتاحية: صعوبات ، التعليم المتمازج .

الفصل الأول

مشكلة البحث

تتجسد مشكلة البحث في وجوب مسايرة الاستاذ الجامعي في المؤسسات التعليمية للثورة المعرفية والتكنولوجية والمتسمة بالتطور السريع التي تشهدها الألفية الثالثة ، والتي تسببت بإحداث العديد من التغييرات العالمية والإقليمية والمحلية التي فرضت على الاستاذ الجامعي الاستجابة لها ودفعته نحو تبني الأساليب والاستراتيجيات الحديثة ليستطيع مواكبة هذه التغييرات، الأ أن هذه الاستجابة تواجه العديد من الصعوبات التي تقف حائلاً أمامه لاستعمال هذه الاساليب والاستراتيجيات ومنها التعليم المتمازج في عملية التدريس داخل القاعات الدراسية ، فقد أكدت العديد من الدراسات التي أجريت في جامعات مختلفة من الدول بأن هناك العديد من الصعوبات التي تقف أمام توظيف التعليم المتمازج في التدريس ومنها دراسة (دراسة الظاهري ، 2014) ودراسة (الهدهد والحطامي، 2017) التي توصلتا الى مجموعة من الصعوبات التي تقف أمام تطبيق التعليم المتمازج منها : ان شبكة الأنترنيت غير جاهزة بالمستوى المطلوب لاستعمالها في التدريس وكثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية فضلاً عن صعوبة الوصول الى مواقع المناهج المحوسبة بسبب العطلات الفنية التي تصيب شبكة الانترنيت ، وغيرها من الاسباب التي دفعت الباحثة لدراسة هذا الموضوع باعتبارها أحدى تدريسيات كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية، فقد وجدت الباحثة ان هناك

صعوبات كثيرة تقف امام التدريسي في أقسام الكلية ومنها قسمي معلم الصفوف الأولى ورياض الأطفال موضوع البحث اذا ما اراد ان يستعمل الاجهزة والتقنيات الحديثة مع الأساليب التقليدية في التدريس مما ينعكس ذلك على أدائه وبالتالي على العملية التعليمية ، وعلى حد علم الباحثة لا يوجد بحث في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية تناول هذا الموضوع، ويمكننا تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي :(ما مستوى صعوبة استعمال التعليم التمازج التي تواجه تدريسي قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال في كلية التربية الاساسية) .

أهمية البحث:

حظيت صعوبات التدريس باهتمام بالغ من قبل التربويين الأمر الذي أدى الى السعي للكشف عن طرق جديدة في هذا المجال ، ويرجع هذا الاهتمام إلى التفاعلات والعلاقات المختلفة التي تجري في الموقف التعليمي، وما نحصل عليه من نتائج والتي تكون محصلة للعملية التعليمية برمتها من فلسفتها وامكاناتها وأساليبها واهدافها المتنوعة فضلاً عن ذلك القوى الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في العملية التعليمية الأمر الذي يسفر عن صعوبات للتدريسي (عطا 2006 : 200) .

حيث ان العصر الحالي يتسم بالانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي جعل من العالم قرية صغيره ، لذا كان لا بد من النهوض بالتعليم بشكل يتناسب مع ما يشهده المجتمع من تطور الذي فتح المجال التعليم آفاق جديده من حيث الوسائل المتاحة والتقنيات الجديدة المستعملة، ومن هذه الوسائل التعليم المتمازج الذي له القدرة على مزج الأساليب التقليدية مع التكنولوجيا المستحدثة في التدريس (الزعبي وبني دومي ،2012 : 5) . إذ أن الأساليب التقليدية يكون التعليم المتمازج مكملا لها، ويُعد هذا النوع من التدريس داعمًا كبيرًا للتدريس بالطريقة التقليدية المعتمد غالبًا على الإلقاء أو المحاضرة، فتقنية المعلومات ليست الغاية المرجوة بعينها، بل أنّها الطريقة لإيصال المعلومات والمعارف وتحقيق الغايات المرجوة من التربية والتعليم، مما يجعل الطالب جاهزًا لمواجهة معوقات الحياة ومتطلباتها، المعتمدة على تقنية المعلومات بعدة أشكال، لذلك فإنّ هذا النوع أو الأسلوب يُمتزج بالتدريس الاعتيادي ليدعمهُ، بشكل واضح وسهل وسريع، ولا بُد من توافر العوامل الرئيسة المتواجدة في التعليم الاعتيادي لإنجاح التعليم المتمازج، كأن يكون التدريسي متمكنًا من الوسائل المتنوعة في الاتصال والتقنيات الحديثة في التعليم، كما ينبغي توافر المهارات الرئيسة لدى الطالب لغرض استعمال شبكات الانترنت والحاسوب وغيرها من الوسائل التكنلوجية، فضلاً عن توافر حجر الأساس المتمثل في تهيئة الكوادر التربوية البشرية المتمكنة من التقنيات التعليمية والتي تدعم نقل هذا النوع من التعليم للقاعات الدراسية، فضلاً عن توافر المعدات والبرمجيات الضرورية لنوع التعليم المتمازج. (سعادة والسرطاوي ، 2007 : 89). وأن التعليم المتمازج بمفهومه المتعارف عليه لا يتخلى عن التدريسي أو المنهج، فالمقصود بالتمازج : دمج العناصر التربوية وما يدعمها في العملية التربوية والتعليمية، وبناءً عليه لا نتفق مع آراء بعض من الدراسات مثل كولين 2005، المشيرة إلى التخلي عن المناهج المدرسية المتمثلة بالكتب وتبديلها بمنهج اليكتروني، لأنه يُعد جزءًا من التدريس المزيج أو المتمازج، غير أنهُ لا يُعد بديلاً عنه، فضلاً عن أنّهُ يُمكن التخلي أو الاستغناء عن التدريسي في التعلم الاليكتروني وعن ميزة التقابل وجهًا لوجه، ويختلف التعلم المزيج بمحافظته على مقومات العملية التعليمية وعناصرها، ولا بد من ذكر أن بعض البحوث أشارت فاعلية التعلم المزيج من خلال حصول تفاعل المتعلمين مع بعضهم ومع مدرسيهم كما في في دراسة وينكارد 2005 . ومن المعروف أن من الأدوار المهمة للتعليم الوصول لاحتياجات المتعلمين الإبداعية، فضلاً عن احتياجات المجتمع، ويعد التعلم المتمازج أفضل السبل لوصول المتعلم للاستمرارية في التعلم، وهذا ما يساعده على تطوير ذاته، وإثرائه بالمعارف التي تحيط به، فضلاً عمّا يُميزه من خصائص مثل التحكم بالوقت وتيسير الاستعمال.والمرحلة الجامعية من المراحل المهمة، كونها تُهيء المتعلمين وتعدهم للحياة

العملية وتوجه ميولهم لتحقيق احتياجاتهم، كما يمكن تمثيل المبادئ التعليمية والتربوية والخصال الاخلاقية المرغوبة، وكذلك تكوين سلوكيات حميدة، ومن خلال رعاية هؤلاء المتعلمين والاهتمام بهم تستثمر طاقاتهم ومهاراتهم فيما يفيد المجتمع وأنشطته وأعمالهِ، غير أن قياس نجاح رسالة التعليم العصري في الجامعات الحديثة هو إمكاناتها في تكوين شخصية الطالب وتغييرها نحو الإيجابية، لتكون متماشية مع الحياة ومتطلباتها، وقياسها بقدرتها على نقل المعلومات والمعارف وتهيئة كوادرها. (زاير ، 2011 :79) .وتعد كلية التربية الاساسية أحدى أهم المراكز التربوية الرافدة للعملية التعليمية، باعتبارها أعلى قمة في السلم التعليمي من جهة، وما تقوم به من دور في أعداد معلمين ومعلمات لقيادة المجتمع وبناء الأجيال اللاحقة لزجهم في مختلف حقول المعرفة من جهة أخرى .
(صليبا، 1967 : ٣). وترى الباحثة أن كلية التربية الأساسية مؤسسة تربوية تساهم في نشر المعارف وتحافظ على ديمومة الامة وهويتها ونقل تراثها الثقافي ، فالاخذ بالمستجدات العلمية الحديثة ومواكبتها للتطور العلمي هي من سمات الأمة الواعية ، و يمكن تلخيص أهم ما جاءت بهِ الدراسة بما يأتي :

- أهمية كلية التربية الاساسية كونها تُعِد أصحاب المهنة تربويًا وعلميًا.
- أهمية التعليم المتمازج والتعرف على اساليبه ومكوناته والاسس القائم عليها وكيفية تصميم المواقف التعليمية الخاصة به .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف **(صعوبات استعمال التعليم المتمازج من وجهة نظر تدريسي قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال في كلية التربية الاساسية)**

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بتدريسيي قسمي معلم الصفوف الأولى ورياض الاطفال في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - العام الدراسي 2023-2024.

مصطلحات الدراسة:

سيتم تحديد المصطلحات الآتية:

1- الصعوبة Difficulty : عرفها كل من :

- **فوتير 1978:** هو كل موقف معارض او عائق يبعث التفكير والحيرة في الانسان. (ابو الهيجاء، 2001، ص102).
- **غنيش ، 2006 :** أنها "عدم التحكم في الشيء من خلال عدم القدرة على التخطيط له أو القيام به مما يترك آثار في الموضوع الذي هو بصدد القيام به "(اليعقوبي واخرون ، 2012 :329).

وتعرفه الباحثه اجرائيا بأنها : كل ما يواجه تدريسي قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال من معوقات تحول دون تعلم طلبتهم عند استعمال التعليم المتمازج والتي يتم التعرف عليها عن طريق استبانه اعدت لهذا الغرض .

2- التعليم المتمازج : عرفها كل من :

- **الهدهود والحطامي، 2017** : ويوصف بالتعليم الذي تجتمع به مجموعة من الطرائق التعلمية والتعليمية المعد لها مسبقًا من طريق شبكات الانترنت والتكنلوجيا الحديثة والتعلم التشاركي والتعلم الاعتيادي. (الهدهود والحطامي، 2017 :80).
- **خميس** 2003: منظومة متكاملة ترمي إلى مساعدة الطالب في مراحل تعليمه كلها، ويعتمد على المزج بين التعليم الاعتيادي والإلكتروني بأنواعه المتعددة داخل صفوف الدراسة"

(خميس، 2003 : 56).

وتعرف الباحثة التعليم المتمازج اجرائيًا بأنه: استعمال تدريسيي قسم معلم الصفوف الاولى وقسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية للأساليب الاعتيادية في التعليم ودمجها مع الأجهزة والتقنيات الحديثة والتي توفر على التدريسي الجهد والوقت والتكلفة.

الفصل الثاني

-أولاً: الخلفية النظرية

مفهوم التعليم المتمازج

للتعليم المتمازج عدة مسميات، منها: الهجين و المدمج، والتكاملي والمؤلف، والخليط أو المختلط، ويعود السبب في تعدد هذه التسميات لاختلاف الآراء ووجهات النظر في التعريف بمفهوم التعليم المتمازج، فهناك الكثير من التعريفات للمصطلح، غير أنّ ما يجمع بينها وصفه التعلم المزيج بأنه حصيلةً للدمج بين التعلم الاعتيادي في القاعات الدراسية والتعلم الإلكتروني، غير أن التنوع مصدره يتحدد بطبيعة المقومات التي تتكامل وتدمج مع بعضها (الحيلة والصرايرة وخليفة: 2012)

فقد عرفهُ سميلسير 2002 بأنه: تمام إدارة التعلم والمعرفة، أما فالري 2005 فيرى بأنهُ: نظامٌ يهتم بإجادة إنجاز الاهداف التعليمية، بوساطة التكنلوجيا التعليمية، لتحقيق التوازن بينها وبين طريقة التعلم الفردي الملائم، لأجل تغييرها لمهارات تتناسب مع الشخص وقدراته في الوقت الملائم.

أما أليكس ايتل 2004 فيعرف التعلم المدمج بأنه أحد أنواع التعليم الذي تستعمل من طريقه مجموعة فاعلة من وسائل تعليمية تقديمية متنوعة، وطرائق التعليم وأنواع التعلم والتي تُيسر عملية التعلم، ويعتمد على المزج بين الأساليب التقليدية التي يكون فيها المتعلمين وجهًا لوجه، بينما وصفه جوردون 2005 بأنه اجتماع عدة طرائق في التنفيذ، كالدروس التي تعتمد الويب سات وكذلك البرامج التعاونية، والتدرب على إدارة المعارف. ومما سبق يمكن نستنتج بأن التعلم المتمازج يعني الدمج بين كل مما يأتي:

* التعلم الاعتيادي والإلكتروني.
* التعلم الذي يقوم على الاتصال بالشبكات اللاسلكية والتدريس وجهًا لوجه.
* التعلم الذي يعتمد على الاتصال الآني (المتزامن) والتعلم الذي يعتمد على الاتصال غير الآني (غير المتزامن)

المعلم والمتعلم في التعليم المتمازج

هناك عوامل متعددة تؤثر في استعمال التعليم المتمازج منها امكانات المعلم ومهاراته في استعمال الحاسوب والانترنت، لأن المعلم الذي ليس لديه هذه الامكانات والمهارات لا يتمكن المزج ولا يتمكن من تحديد المنهج ومحتوياته وأجزائه، التي تحتاج عرضها الكترونيًا، كونه يفتقر مهارات الانترنت والحاسوب، وكيفية الإفادة منها وتجاوز عراقيلها التي تواجهه أثناء تدريس منهجه. والعامل الآخر اتجاهات المعلم وميوله، تؤثر بصورة غير مباشرة في مسألة المزج فقد يمتلك المعلم مهارات صور استعمال الحاسوب وشبكة الانترنت غير أنهُ قد لا يكون مقتنعًا بالتعليم التكنلوجي، فتجدهُ متكلاً على التعليم الاعتيادي أوالعكس فقد يهتم المعلم بالتعلم التكنلوجي، فيتكلُ أكثر على التكنلوجيا ويقلل الاعتماد على التعلم الاعتيادي. لذلك يحتاج التدريسي في ظل التعليم المتمازج إلى الآتي:

- أن يكون متمكنًا من التدريس التقليدي أو الاعتيادي ومن ثم يُطبق عمليًا ما درسهُ نظريًا من خلال الحاسوب.
- أن يمتلك إمكانية التفتيش عن كل جديد على شبكات الانترنت، ولديهِ الرغبة في تطوير مقرره وتحديث معارفهِ بطريقة مستمرة.
- ان يمتلك إمكانية التعامل مع برامجيات التصميم الخاصة بالمقررات التي تحتاج لمهارة أو المقررات الجاهزة منها.

- أن يمتلك مهارة التعامل مع صندوق البريد الإلكتروني وتحويل الرسائل وتبادلها فيما بينه وبين طلبته.
- أن يمتلك مهارة تحويل ما يقوم بعرضه من صور جامدة الى صور واقعية تجذب انتباه المتعلمين من خلال الوسائط المتنوعة والمتعددة من طريق الانترنيت.

وهذا يعني أن تتوافر عند الطالب والمعلم إمكانية استعمال الوسائط المتنوعة والمتعددة من أجل اكتساب المعارف والمعلومات وتخزينها ومعالجتها ونشرها وتوزيعها في أشكالها المتنوعة المصورة والنصية، بوساطة معدات وأجهزة تعمل بشكل اليكتروني، وتجمع فيما بين أجهزة الكومبيوتر، وأجهزة الاتصال اللاسلكية، والشبكة الاليكترونية للمعلومات (شوملي ،2007)

شروط التعليم المتمازج

من أجل تنفيذ التعلم المتمازج لا بد من توافر مجموعة من الشروط إذ أشارا عبد العاطي و السيد، 2008 بمراعاة ما يأتي لتصميم بيئة التعلم المتمازج:

- أن يتم التحقق من التخطيط المسبق الجيد لتعمل تكنولوجيا التعلم الإلكترونية في بيئة التدريس المتمازج، وتعيين وظيفة كل عنصر بالبرنامج، وكيفية استعمال المعلمين وطلبتهم لهُ.
- أن يتم التحقق من إمكانات المعلمين وطلبتهم ومهاراتهم في استعمال تقنية التعلم الإلكتروني الحديث في البيئة التعليمية المتمازجة.
- أن يتم التحقق من توافر المعدات والأجهزة والمصادر والمراجع المتنوعة المستعملة في البيئة التعليمية المتمازجة، عند الطلبة أو في المؤسسة التربوية، لئلا تمثل عائقًا عند حدوث التعلم.
- أن يبدأ البرنامج باجتماع عام يجمع المعلمين بطلبتهم وجهًا لوجه، يتم من خلاله شرح خطة البرنامج وأهدافه وطريقة تنفيذه، والغايات المرجوة منه فضلاً عن استراتيجياته المستعملة، ودور كل ما سبق في حصول التعلم.
- التحقق من تواجد المعلمين في الوقت الملائـم للاجابة عن تساؤلات المتعلمين بدقة، سواء إن كان من طريق شبكات الإنترنت أم من خلال التواجد في قاعات الدراسة.
- التأكد من تعدد مصادر المعارف والمعلومات لموازنة الفروق الفردية فيما بين المتعلمين.

(عبد العاطي والسيد ،2008 : 24)

ومما سبق ترى الباحثة أنه من أهم شروط نجاح هذه الطريقة في التعليم، أن يصبح متمم لوسائل التعليم الاعتيادية وأساليبها، ولتحقيق تلك الغاية ينبغي التحقق من امتلاك المعلم لمهارات التقنيات الحديثة في التعليم، فضلاً عن استعمال وسائلها المتنوعة، كما ينبغي التحقق من امتلاك الطلبة للمهارات الخاصة لتأهيلهم لاستعمال الكومبيوتر والتعامل مع شبكات الانترنت، ووضع الحجر الأساس عند تأهيل الكادر التربوي وتدريبهُ، فضلاً عن الدعم المادي الخاص بتوافر خطوط الاتصالات في القاعات الدراسية والأجهزة والبرامجيات وكل ما يتعلق بتيسير نقل هذا النوع من التعليم.

مميزات استعمال التعليم المتمازج : للتعليم المتمازج فوائد ومميزات متعددة أهمها:

- **يحقق زيادة في فعالية التعليم:** فطريقة التدريس بهذا النوع تساعد بشكل كبير على فعالية التعليم بصورة ملحوظة، من طريق تطوير مخرجات التعليم والتعلم من توافر ترابط أحسن بين المتعلم واحتياجاتهِ وبين البرنامج التعليمي وامكاناته المتزايدة وصولاً للمعارف والمعلومات، تحقيقًا لتحصيل نتائج أفضل في نمط العمل.
- **التنوع في سُبل المعرفة ووسائلها :** من طريق التعليم المتمازج يُسمح للطالب عمل أكثر من طريقة للمعلومة فتراهُ يختار الطريقة بحسب ميوله واتجاهاته واستعداداته، من بين الكثير من السُبل الالكترونية والاعتيادية، فيُعين الطلبة على أخذ أفضل للمعلومة وتحسين العملية التعلمية التعليمية.

- **يساعد على تحسين التعلم النشط للطلبة:** يقوم النظام التعليمي المتمازج على التعلم والتعليم من طريق النشاط، ويُشدد على الطالب النشط ودورهِ وفاعليتهِ في اكتساب تعلمهِ من طريق المزج بين النشاطات التعاونية والفردية، عوضًا عن دور المتعلم السلبي، المتجلي بتلقي معلوماتهِ.
- **يساعد على التفاعل عند حصول التعليم :** يشدد هذا النوع من الأنظمة على اكتساب المتعلم رغبة التعامل مع الزملاء والمعلم داخل قاعات الدراسة من طريق سُبل التفاعل الاعتيادية والالكترونية، مما يدعم علاقات الطلبة الاجتماعية والانسانية واتجاهاتهم عند التعليم.
- **تحقيق الليونة التعليمية**: من طريق هذا النوع من التعليم يتم تحقق الليونة التعليمية التي تكفي لتقابل احتياجات الفرد وأنواع التعلم عند الطلبة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم ووقتهم.
- **يساعد على التمكن من مهارات المتعلم العملية** : من طريق نظام التعليم المتمازج يسمح بعرض وتقديم عدة مهارات وموضوعات عملية وعلمية عند وجود عوائق الكترونية بتدريسها، ولاسيما مهارات الطالب العملية التي ترتبط بالأقسام العملية في الكليات العلمية ككليات التكنلوجيا والطب والهندسة بمختلف تخصصاتها..
- **توافر المران والتدريب في البيئة التعليمية**: يحقق هذا النوع من الأنظمة إمكانية المِران في بيئة التعليم، ويعرض الممارسة العملية والتدريب الحقيقي لمهارات التعليم الفعلية وتقديم التغذية الملائمة للعمل تحقيقًا للأهداف المشودة. (عبد الله، ولاء صقر،2014 : 17)

– **يحقق الرضا لدى المعلم** : إذ يحس المعلم أن لديه دورًا في العملية التعلمية التعليمية، وأنّ الدور هنا لم يُسلب منهُ، ويشارك بإغناء المعارف الإنسانية، والنهوض بتحسين التعليم، ثم تحقيق جودة في النتائج التعليمية وتمكن المعلمين وكفاءتهم.

– **يُقـلل العبء الإداري للمفردات الدراسية**: وذلك من طريق استثمار السُبل والوسائل الالكترونية وأدواتها، وصولاً لتحقيق المعلومات وأداء فروض المتعلمين، فضلاً عن تيسير طرائق تثمين جهودهم وتقييمها، واستعمال وسائل متعددة دقيقة وتتسم بعدالة في تثمين أدائهم وتقييمهِ.

- **المحافظة على الأواصر الأصلية بين الطالب والمعلم** : وهذا يُعد من الأسس التي تعتمد على عملية التعليم، ويسمح بإتاحة الفرص تجاوزًا لقيود الأماكن والأزمنة في عملية التعليم، واكتساب المعارف من طريق المعلومات الالكترونية وشبكاتها بشكل آني.
- **التعدد في نماذج وطرائق التعليم و الوسائط التعلمية المستعلمة والمعروضة للطلبة**: مما يتلاءم مع خصائص المتعلمين بتلك المراحل التعليمية، والتي تسير باتجاه التعلم بعدة طرائق، المعتمد على الانترنت بخاصة.
- **سهولة الاتصال بالطالب**: وذلك من طريق توافر بيئة مفعمة بالتفاعل والاستمرارية، ليكتسب معارفه ومعلوماته بشكل واضح، من طريق البرامج المتنوعة، مرفقةً بالصور والمساعدات البصرية فضلاً عن الرسومات، ومؤثرات الصوت من طريق استعراض المرئيات باستعمال الباوربوينت، أو تقديم مجموعة صور من طريق تطبيقات متنوعة، أو استعراضات الوسائط المتعددة الفلمية منها أو الفديوات، مما يدعم بيئة فاعلة تتمتع بالديمومة حفاظًا على استمرار الطلبة ودوافعهم، وميولهم نحو الاستمرارية في التعلم، فذلك يُمثل جُل حاجتهم في تلك المرحلة. (خميس ، 2003: 43) .

وترى الباحثة أن التعلم المزيج يتسم بعدة خصائص جمعها من مكونيه(ألتعلم الالكتروني والتعلم التقليدي) ، فالتعلم المزيج يأخذ بعض خصائص التعلم الإلكتروني، ومنها تمكنه من حل مشاكل التعليم المتعلقة في زيادة الطلبة داخل القاعات الدراسية، وملاحظة الفروق الفردية بينهم في اي مكان وزمان ملائم لتعلمهم، بالاضافة الى دفعهم نحو التعلم الذاتي ، مع تحسين دور المعلم التعليمي .

ثانيا ـ الدراسات السابقة

– (دراسة البيطار: 2008) رمت الدراسة الى مقترح لإستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج ومهارات توظيفه اللازمة لدي هيئة تدريس جامعة اسيوط بكلية التربية ومعيقات استعماله في التدريس الجامعي. وطبق استبيان لتحقيق أهداف الدراسة للتعرف على مهاراتهم في توظيف التعلم الإلكتروني المزيج لدى التدريسيين بجامعة اسيوط في كلية التربية ، وطبق استبيان اخر الهدف منه التعرف على معيقات استعمالهم للتعلم الإلكتروني المزيج ، واسفرت النتائج عن قائمة بالواجب توافرها من المهارات لدى التدريسيين لتنفيذ الإستراتيجية موضوع الدراسة .

– دراسة **(أبو موسى، والصوص ،2010)**، رمت الدراسة الى تعرف اثر برنامج تدريبي يستند الى التعلم المتمازج واختبار أثره في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية، اذ حددت نسبة المزج بين أنماط التعلم المختلفة وجها لوجه ، التعلم عن بعد و بالوسائط المتعددة، ، فضلا عن عرض مواصفات نموذج التدريب الذي مكن المعلمين من التكيف مع متطلبات التعليم التكنولوجي والالكتروني ،وإمكانية إنتاج وسائط واختبارات شارحة إلكترونية، وطريقة التعامل مع الالواح التفاعلية، وفي النهاية قدمت ورقة بالبيانات الاحصائية ، وتم تدريب 120 مشارك اسفرت نتائج البرنامج عن فاعليته في الإسهام في تقليل الهوه بين التكنولوجيا والبيداغوجيا عن طريق تصميم الوسائط المتعددة وانتاجها من قبل المشاركين أنفسهم وعملهم على تطوير النماذج التدريسية المختلفة.

– دراسة (الظاهري ،2014) رمت الدراسة الى تعرف واقع استعمال التعليم المتمازج في تعليم مواد الاسلامية للصفوف المتوسطة في مدينة جده في المملكة العربية السعودية، وتمثل هدفها بالتعرف إلى أهمية استعمال التعليم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية لطلبة المرحلة المتوسطة، وتحديد مدى توفر المتطلبات اللازمة لاستعماله في التدريس، و تحديد معوقات استعمالهِ، طبقت الباحثة الاستبانة التي استعملتها أداةً لبحثها على عينة الدراسة التي شملت (٢٢٧) معلمة مادة للتربية الإسلامية وباستخدام المنهج الوصفي، عولجت النتائج احصائيا باستعمال المتوسطات الحسابية والتكرارات فضلاً عن الانحراف المعياري وبرامج spss، وقد توصلت الدراسة الحالية لعدة نتائج منها: وجدت ان معلمات التربية الاسلامية كان لديهن اتفاق على أهمية استخدام التعليم المتمازج و بدرجة عالية، وان الاحتياجات و المتطلبات التي يستلزمها التعليم المتمازج من اجل ان يستخدم في التدريس متوفرة بدرجة ضعيفة، و انه يستخدم بدرجة ضعيفة و معوقات وصعوبات استخدام التعليم المتمازج كانت بدرجة متوسطة.

– دراسة (الهدهود والحطامي ، ٢٠١٧) رمت الدراسة تعرف واقع التعليم المتمازج ومعيقات تنفيذه استهدف الباحثان من هذه الدراسة التي اجريت في الاردن التعرف إلى واقع تنفيذ التعليم المتمازج والمشكلات التي تقف عائقا امام استخدامه في ضوء اراء المعلمين في تربية عمان، تم استخدام المنهج الوصفي من اجل تحقيق الهدف أجريت الدراسة على عينة عددها (١١٠) معلماً ومعلمة اختارهم الباحثان بالطريقة العشوائية، أداة الدراسة استبانة اعدها الباحثان وتم تطوريها، استعمل الباحثان الاحصائيات الآتية: الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، وأسفرت النتائج عن استعمال التعليم المتمازج من قبل المعلمين عينة الدراسة كان بدرجة متوسطة وان هناك عقبات تقف أمام استخدام التعليم المتمازج في التدريس اهمها أن شبكة الانترنت غير جاهزة بالمستوى المطلوب لاستخدامها في التدريس وكثرة اعداد الطلبة وان هناك صعوبة في الوصول الى مواقع المناهج المحوسبة بسبب العطلات الفنية التي تصيب شبكة الانترنت.

الفصل الثالث

ستتناول الباحثة في هذا الفصل اجراءات الدراسة المتبعة لتحقيق أغراض البحث، وتشمل الإجراءات: مجتمع البحث، وعينته، والأداة المستعملة لجمع البيانات، وصدق الأداة، وثبات الأداة، وخطوات تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية . التي استعملت في معالجة النتائج.

أولاً: منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث ، لأنه أكثر ملائمة مع هذا النوع من البحوث التربوية، إذ يعتمد استقصاء وتشخيص ظاهرة قائمة في الواقع بقصد معرفتها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وهو لا يتوقف عند وصف ظاهرة الدراسة وحدودها، بل قد يحلل ويعمل على تغيير ومقارنة الاجزاء وصولاً إلى التعميمات (الزوبعي، 1974: ص51)

ثانيـًا: اجراءات البحث:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من تدريسيي قسمي معلمي الصفوف الأولى ورياض الاطفال في الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية والمتمثل عددهم (45) تدريسيـًا وتدريسية كما في جدول(1) .

جدول (1)

يوضح الجدول عدد افراد المجتمع الأصلي للدراسة من تدريسيي كلية التربية الاساسية

الجامعة المستنصرية	كلية التربية الاساسية	عدد تدريسيي معلمي الصفوف الأولى 12	عدد تدريسيات قسم معلمي الصفوف الأولى 10
		عدد تدريسيي قسم رياض الأطفال -	عدد تدريسيات قسم رياض الأطفال 23
المجموع		45	

- عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (20) من خارج عينة البحث

2- العينة الأساسية: اعتمدت الباحثة المجتمع الاصلي للتدريسيين كاملا وبلغ عددهم (45 تدريسي وتدريسية) يمثلون عينة البحث الأساسية يتوزعون على قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، فتمثلت عينة الدراسة الأساسية على التدريسيين بنسبة 100 %.

ثالثـًا: أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة المغلقة والمفتوحة، إذ وزعت الباحثة استبانة مفتوحة إلى العينة الاستطلاعية من تدريسيي كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (20) تدريسي وتدريسيه من خارج عينة البحث . وتضمنت الاستبانة السؤال الاتي :

(ما الصعوبات التي يمكن ان تواجهها عند استعمال التعليم المتمازج في التدريس)

وكان الهدف من ذلك الوقوف على الصعوبات التي تواجه التدريسيين في كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية والتي من خلالها تتمكن الباحثة صياغة فقرات الاستبانة المغلقة ملحق (2) .

وبذلك توصلت الباحثة إلى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية وقد تضمنت (25) فقرة ،ووضعت الباحثة إزاء كل فقرة بدائل متدرجة للإجابة يختار منها البديل المناسب للصعوبة وهي: (موافق الى درجة كبيرة) و(موافق الى درجة متوسطة) و(موافق الى درجة قليلة) .

صدق الأداة:

تكون الاداة حقيقية وصادقة إذا كان بوسعها قياس ما وضعت لاجله (فندالين، 1985: ص448) ولأجل التحقق من صدق الاداة تم استخراج صدقها الظاهري، بعد عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين بالمناهج وطرائق التدريس، القياس والتقويم والمتخصصين في العلوم النفسية والتربوية (ملحق /1) لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة . وقد حصلت على موافقة (80%) من الخبراء على صلاحيتها، بذلك تم قبول جميع الفقرات والبالغ عددها (25) فقرة ، ملحق (3) ،ثم قامت الباحثة بتحديد ثلاث بدائل للإجابة لقياس حدة الصعوبة التي يشعر بها المستجيب واعطيت الدرجات (3 – 2 – 1) للبدائل على الترتيب عند حساب الدرجة الكلية للاستبانة .

ثبات الاداة:

يقصد به التوصل إلى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عند استعمال الاداة في مدتين مختلفتين وتحت ظروف متماثلة (احمد، 1973: ص277) ، وقد اعتمدت الباحثة طريقة إعادة التطبيق للأداة لأنها من ابسط الطرائق واكثرها استعمالا في قياس الثبات. طبقت الباحثة استبانتها على عينه عشوائيه بلغت (20) من تدريسيي كلية التربية الاساسية من خارج عينه الدراسة ، وبعد فاصل الزمني (اسبوعين) اعادت الباحثة تطبيق الاداة مرة أخرى على ذات العينة، وبعد استعمال معادلة بيرسون لحساب الثبات بين درجات التطبيق الأول والثاني اظهر أن معامل الثبات يتمثل بـ/ 0.86 ، ويعد هذا معامل ثبات جيد جدًا وبهذا عد الاستبيان ثابتا (البياتي واثناسيوس،1997،ص194).

تطبيق الاستبانة النهائية: -

طبقت الباحثة الاستبانة النهائية بتاريخ 10/ 3/2024 على افراد عينة البحث النهائية المشمولة بالدراسة وعددهم (45 تدريسي وتدريسية) من قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال في كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية ، وانتهت الباحثة من تطبيقها بتاريخ 3/17 /2010 وقد حرصت على توزيع الاستبانة بنفسها ، كما تم توجيههم إلى قراءة الفقرات جميعها.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة لمعالجة البيانات إحصائيا الوسائل الإحصائية الآتية:

1- قانون معامل الارتباط لبرافـي بيرسون: لحساب ما يساويه معامل ثبات اداة الدراسة:

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{((ن(\text{مجـ س}^2) - 0\text{مجـ س})^2\{ن(\text{مجـ ص}^2) - (\text{مجـ ص})^2\})^2}}$$

2- معادلة الوسط المرجح: تستعمل لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج بحسب القانون الاتي:

$$وح = \frac{(ت1 \times 3) + (ت2 \times 2) + (ت3 \times 1)}{نـ}$$

إذ أنّ: وح = الوسط المرجح

ت1 = تكرار الاستجابة على البديل الأول (موافق الى درجة كبيرة)
ت2 = تكرار الاستجابة على البديل الثاني (موافق الى درجة متوسطه)
ت3 = تكرار الاستجابة / البديل الثالث (موافق إلى درجة قليلة)
ن = عدد افراد العينة
(فيشير: 1956، 327)

3 -الوزن المئوي : لتوضيح كل فقرة من فقرات الاستبانه ، والتعرف على ترتيبها والدرجة بالنسبة لغيرها من الفقرات.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

(الامام،1986: 32)

الفصل الرابع

يستعرض الفصل الرابع نتائج الدراسة وتفسيرها التي توصلت إليها الدراسة في ضوء هدف البحث المتضمن " **صعوبات استعمال التعليم المتمازج من وجهة نظر تدريسي قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال في كلية التربية الاساسية"** .

رتبت الباحثة نتائج البحث ترتيبا تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي وستتناول الباحثة تفسير الفقرات التي مثلت صعوبات وذلك بمقارنة درجة الحدة بدرجة القطع (2) على وكما موضح في جدول (2):-

جدول (2)
فقرات استجابة التدريسيين والتدريسيات في قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الفقـــــــــــــــرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	5	. المنهج المقرر مزدحم بالمفردات الدراسية	38	4	3	2.77	92.59
2	1	قلة توفر متطلبات التدريس بالتعليم المتمازج كأجهزة الحاسوب والسبورات الإلكترونية في القاعات الدراسية	35	6	4	2.68	89.62
	3	صعوبة التدريس بالتعليم المتمازج لكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية .	25	12	8	2.68	89.62

3	12	ارتفاع تكلفة اجهزة الحاسوب التي تستعمل في التعليم المتمازج .	33	7	5	2.62	87.40
4	16	معاناة التدريسي في الحصول على اجهزة تناسب التدريس بالتعليم المتمازج .	32	8	5	2.6	84.66
5	8	. غالبية الطلبة لا يمتلكون المهارات اللازمة التي تمكنهم من استعمال التقنيات الحديثة	30	9	6	2.53	84.44
	17	اغلب القاعات الدراسية في ابنية الكلية ذات تصميم قديم لايناسب استعمال التعليم المتمازج.	31	7	7	2.53	84.44
6	11	البرامج المصممة للتدريس بالتعليم المتمازج لا تغطي جميع موضوعات المنهج المقرر	31	6	8	2.51	83.70
7	3	صعوبة التدريس بالتعليم المتمازج لكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية .	29	8	8	2.46	82.22
	15	صعوبة التدريس بالتعليم المتمازج لكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية .	28	10	7	2.46	82.22
8	4	عدم تواجد امكانية في اجهزة المتعلمين التي يتمرنون بها في بيوتهم.	25	11	9	2.35	78.51
9	25	تكليف التدريسي الجامعي باعباء كثيرة من قبل بالاضافة الى التدريس.	24	10	11	2.28	76.29
10	6	ندرة وجود المتخصصين لتصميم ما يتطلبه التعليم المتمازج من برمجيات.	24	8	13	2.24	74.81
11	21	ندرة وجود المتخصصين لتصميم ما يتطلبه التعليم المتمازج من برمجيات .	20	15	10	2.22	74.07
12	14	قلة اهتمام الطلبة بالحفاظ على الاجهزة التي تستعمل بالتعليم المتمازج .	16	17	12	2.08	69.62
13	10	الدورات التدريبية المقدمة التدريسيين او الطلبة ترتكز على الجانب النظري فقط .	15	16	15	2.02	67.40
	9	قلة الدورات التدريبية المقدمة للتدريسيين او الطلبة التي تمكنهم من التعليم المتمازج.	13	20	12	2.02	67.40
14	20	اغلب الطلبة يقومون بالدخول إلى مواقع خارجة عن موضوع الدرس .	13	15	17	1.91	63.70
15	24	عدم تدريب التدريسي المعين حديثا بشكل كافي على استعمال التعليم المتمازج	11	18	16	1.88	62.96
16	18	لا يوجد ما يشجع التدريسي على استعمال التعليم المتمازج كالمكافأة المعنوية و المادية	10	18	17	1.84	61.48

	23	عدم قناعة التدريسي بجدوى استعمال التعليم المتمازج في التدريس	11	16	18	1.84	61.48
17	19	ضعف المستوى العام للطلبة لايشجع التدريسي على استعمال التعليم المتمازج	10	17	18	1.82	60.74
18	22	عدم جدية السياسة التعليمية في الجامعة بادخال التعليم المتمازج في التدريس .	9	17	19	1.77	59.25
19	13	قلة التفاعل لدى الطلبة عند استعمال التعليم المتمازج في التدريس .	16	10	19	1.63	54.33
20	7	الخوف من تعرض الأجهزة التي يتطلبها التعليم المتمازج للتلف او الفقدان .	13	15	17	1.57	52.59
الدرجـــــة الكليـــــة						2.21	73.75

وبالنظر الى الجدول (2) يظهر لنا أن اجابات عينة البحث المتمثلة بتدريسيي وتدريسيات قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال في كلية التربية الاساسية/ الجامعه المستنصريه على فقرات الاستبانة لتحديد مستوى الصعوبات التي تواجههم في استعمال التعليم المتمازج في التدريس ان الوسط المرجح الكلي بلغ (2.21) ووزن مئوي (73.75) وهذا يعني ان مستوى الصعوبة التي تواجه التدريسيين عند استعمال التعليم المتمازج في التدريس كبيرة جدا ، اذ كانت الفقرات التي مثلت صعوبات بدرجة كبيرة من وجهة نظر افراد العينة (8) فقرات وهي كل من :

بالمرتبة الاولى جاءت الفقرة (5) التي نصت على (المنهج المقرر مزدحم بالمفردات الدراسية) بوسط مرجح قدره (2.77) ووزن مئوي (92.59) ، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرتان (1 ،3) التي نصتا على على (قلة توفر متطلبات التدريس بالتعليم المتمازج كأجهزة الحاسوب والسبورات الإلكترونية في القاعات الدراسية) و (صعوبة التدريس بالتعليم المتمازج لكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية) بوسط مرجح قدره(2.68) ووزن مئوي (89.62) ، اما الفقرة (12) فقد احتلت المرتبة الثالثة ونصت على (ارتفاع تكلفة اجهزة الحاسوب التي تستعمل في التعليم المتمازج) بوسط مرجح (2.62) ووزن مئوي (87.70) ،وجاءت الفقرة (16) والتي نصت على (معاناة التدريسي في الحصول على اجهزة تناسب التدريس بالتعليم المتمازج) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح قدره (2.6) ووزن مئوي (84.66) .واحتلت الفقرتان (5، 17) على المرتبة الخامسة والتي نصت على (غالبية الطلبة لا يمتلكون المهارات والامكانات الضرورية التي تمكنهم من استخدام التقنيات الحديثة) و (اغلب القاعات الدراسية في ابنية الكلية ذات تصميم قديم لايناسب استعمال التعليم المتمازج) بوسط مرجح قدره (2.53) ووزن مئوي (84.44) ، اما الفقرة (11) التي نصت على (البرامج المصممة للتدريس بالتعليم المتمازج لا تغطي جميع موضوعات المنهج المقرر) فقد احتلت الرتبة السادسة وبالوسط المرجح البالغ قدرهُ (2.51) ووزن مئوي 83.70) .

اما الفقرات التي مثلت صعوبات بدرجة متوسطة فكانت (9) فقرات وهي كما يأتي:

جاءت الفقرتان (3 ، 15) بالمرتبة السابعة والتي نصتا على (صعوبة التدريس بالتعليم المتمازج لكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية .) و (صعوبة التدريس بالتعليم المتمازج لكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية) بوسط مرجح قدره (2.46) وبوزن مئوي (82.22) . واحتلت الفقرة (4) على المرتبة التاسعة والتي نصت على (تكليف التدريسي الجامعي باعباء كثيرة من قبل بالاضافة الى التدريس) بوسط مرجح قدره (2.28) وبوزن مئوي (76.29) . اما الفقرة (6) التي نصت على (ندرة وجود المتخصصين لتصميم ما يتطلبه التعليم المتمازج من برمجيات) فقد حصلت على المرتبة العاشرة

بوسط مرجح قدره (2.24) ووزن مئوي (74.81) . وجاءت الفقرة (21) بالمرتبة الحادي عشر والتي نصت على (ندرة وجود المتخصصين لتصميم ما يتطلبه التعليم المتمازج من برمجيات) بوسط مرجح قدره (2.22) ووزن مئوي (74.07) . والفقرة (14) جاءت بالمرتبة الثاني عشر والتي نصت على (قلة اهتمام الطلبة بالحفاظ على الاجهزة التي تستعمل بالتعليم المتمازج) بوسط مرجح قدره (2.08) ووزن مئوي (69.62) . اما الفقرتان (9،10) فقد احتلتا المرتبة الثالثة عشر ونصتا على (الدورات التدريبية المقدمة التدريسيين او الطلبة ترتكز على الجانب النظري فقط) و (قلة الدورات التدريبية المقدمة للتدريسيين او الطلبة التي تمكنهم من التعليم المتمازج.) بوسط مرجح قدره (2.02) ووزن مئوي (67.70) .اما الفقرات التي مثلت صعوبات بدرجة قليلة فكانت (8) فقرات وهي كالاتي :

جاءت الفقرة (20) بالمرتبة الرابعة عشر ونصت على ان (اغلب الطلبة يقومون بالدخول إلى مواقع خارجة عن موضوع الدرس) بوسط مرجح قدره (1.91) ووزن مئوي (63.70) . اما الفقرة (24) فقد احتلت المرتبة الخامسة عشر وقد نصت على (عدم تدريب التدريسي المعين حديثا بشكل كافي على استعمال التعليم المتمازج) بوسط مرجح قدره (1.88) ووزن مئوي (62.96) . في حين ان الفقرتان (18 ،23) جاءتا بالمرتبة السادسة عشر مكرر واللتان نصتا على (لايوجد مايشجع التدريسي على استعمال التعليم المتمازج مالمكافأة المعنوية او المادية) و(عدم قناعة التدريسي بجدوى استعمال التعليم المتمازج في التدريس) بوسط مرجح قدره(1.84) ووزن مئوي قدره (61.48) . ونالت الفقرة (19) المرتبة السابعة عشر والتي نصت على (ضعف المستوى العام للطلبة لايشجع التدريسي على استعمال التعليم المتمازج) بوسط مرجح قدره(1.82) ووزن مئوي(60.74) . والفقرة (22) نالت المرتبة الثامنة عشر والتي نصت على (عدم جدية السياسة التعليمية في الجامعه بإدخال التدريس المتمازج في التدريس) بوسط مرجح قدره (1.77) ووزن مئوي (59.25) . ونالت الفقرة (13) المرتبة ما قبل الاخيرة المرتبة التاسعة عشر ونصت على (قلة التفاعل لدى الطلبة عند استعمال التعليم المتمازج في التدريس) بوسط مرجح قدره(1.63) ووزن مئوي (54.33) . اما المرتبة الاخيره فقد نالتها الفقرة (7) بالمرتبة عشرون والتي نصت على (الخوف من تعرض الأجهزة التي يتطلبها التعليم المتمازج للتلف او الفقدان) بوسط مرجح قدره(1.57) ووزن مئوي (52.59) .

مناقشة النتائج

يتضح من استعراض النتائج في جدول (2) ان قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال في كلية التربية الاساسية في الجامعى المستنصرية يلاقون صعوبات في استعمال التعليم المتمازج في التدريس فالوسط المرجح الكلي لجميع الفقرات كان (2.21) ووزن مئوي كلي (73.75) وتتفق هذه النتيجة مع دراسه (الظاهري ،2014) ودراسة (الهدهد وحطامي ،2017) في وجود صعوبات ومعوقات تقف امام استعمال التعليم المتمازج في التدريس ، وترجع الباحثة السبب في هذه النتيجة الى ان التدريسي يلجأ للطرائق الاعتيادية في التعليم، لعدم توفر متطلبات التدريس بالتعليم المتمازج وفي مقدمة هذه المتطلبات تأتي عدم توفر اجهزة الحاسوب والسبورة الذكية والانترنيت فضلا عن عدم توفر اجهزة العرض في كل قاعة دراسية وانقطاع الكهرباء وعدم استمراره وازدحام المقررات الدراسية ، وعدم تمكن الطلبة من التعامل مع البرامج التعليمية المصممة باللغة الانكليزية ، وقلة عدد المتخصصين الذين لديهم القدرة على تصميم البرامج التعليمية التي يتطلبها التعليم المتمازج ، وايضا قلة الدورات المقدمة للتدريسيين والطلبة التي تمكنهم من التعليم المتمازج واعتمادها على الجانب النظري فقط مما يصعب الافادة منها .

الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاج وهي:

1- رغبة التدريسيين في استعمال التعليم المتمازج في حال توفر الاجهزة الالكترونية والمعدات وتوفر خدمة الانترنيت .
2- هناك صعوبات يواجهها تدريسيي قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال اذا رغبوا في استعمال التعليم المتمازج .
3- المنهج المقرر مزدحم بالمفردات الدراسية المنهج الدراسي الذي يكلف التدريسي باكماله خلال الفصل الدراسي يزدحم بالمقررات الدراسية مما يصعب على التدريسي استعمال التعليم المتمازج.
4- ان تتوفر لدى الطالب المهارات التي تمكنه من استعمال الحاسوب والانترنيت والبريد الالكتروني.
5- ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة بشكل يصعب معه استعمال التعليم المتمازج.

التوصيات

توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات وهي :
1- توفير البنية التحتية لاستعمال التعليم المتمازج وذلك باعداد الكوادرالبشرية المدربة وتوفير الاجهزه والمعدات وخدمة الانترنيت .
2- تدريب التدريسيين والطلبة وذلك باقامة دورات تساعدهم على استعمال الاجهزة والتقنيات التعليمية بشكل عملي .
3- تشجيع التدريسيين على استعمال التعليم المتمازج في التدريس عن طريق تقديم المكافأت المادية والمعنوية .
4- توزيع الطلبة على القاعات الدراسية باعداد تتناسب مع استعمال التعليم المتمازج في التدريس .
5- استعمال التعليم المتمازج في تدريس بعض المواد الدراسية .

المقترحات

1- اجراء دراسة عن صعوبات استعمال التعليم المتمازج في اقسام اخرى من كلية التربية الاساسية
2- اجراء دراسة عن اثر استعمال التعليم المتمازج في تحصيل الطلبة .
3- اجراء دراسة تبين العلاقة بين استعمال التعليم المتمازج واثره في دافعية الطلبة .

المصادر

- ابو الهيجاء، فؤاد: 2001 ، أساليب تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
- أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص عبد السلام سمير:2010، أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية/ الجامعة العربية المفتوحة، عمان. متوافر على موقع http://www.quttout.com
- ألبياتي، عبدالجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس :1977، الاحصاء ألوصفي والأستدلالي في ألتربية وعلم النفس، العراق.
- ألبيطار، حمدي محمد :2008، أنموذج مقترح لإستراتيجية ألتعلم الالكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعيقات استعماله في التدريس الجامعي، تكنلوجيا ألتعليم: سلسل دراسات وبحوث محكمه، القاهر، الجمعيه المصريه لتكنلوجيا ألتعليم ، 18 (1) .
- ألحيلة، محمد محمود، خليفة، عازي ،جمال، والصرايره، أحمد :2012، توظيف ألتعلم ألمدمج المبني على المدخل ألمنظومي في ألتدريس ألجامعي، مجله جامعه ألسليمانيه، العراق.

- الزعبي، علي محمد وحسن علي بني دومي:2012 ، أثر استخدام طريقه ألتعلم ألمتمازج في ألمدارس الاردني في تحصيل تلاميذ ألصف ألرابع الاساسي في ماده الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها، مجله جامعه دمشق،المجلد/ 28 ، العدد/ 1 .
- ألزوبعي عبدالجليل إبراهيم محمد احمد أغنام :1974، مناهج ألبحث في ألتربيه ، ط ١ ،العاني للطباعة والنشر، العراق.
- سعادة، جودت ،أحمد ، والسرطاوي عادل : 2007 ، إستخدام الحاسوب والانترنت في ميادين ألتربيه وألتعليم، دار ألشروق للتوزيع والنشر، عمان .
- شوملي، قسطندى: 2007، الانماط الحديثة في التعليم العالي/التعليم الالكتروني المتعدد الوسائط أو (التعليم المدمج)/المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات/ الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية/ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي/جامعة الجنان، بيـروت.
- الظاهري، ولاء ناصر (2014) :واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جده، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة/ أم القرى/كلية التربية/ المملكة العربية السعودية ..
- عبد العاطي، حسن البانع محمد، والسيد عبد المولي السيد2008: أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الالكتروني/ تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث المؤتمر العلمى الثالث/ الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مركز المؤتمرات/ جامعة القاهرة .
- المليفـى، ختام، 2013: التعليم المتمازج
http://www.elearning.edu.sa/forum/showthread.php?717
- الهدهود، نهلة عبد الرؤوف وعبد الغني علي الحطامي (2017)) . واقع التعليم المتمازج ومعيقات تنفيذه، Journal of Pedagogical Innovations International ، المجلد (٥)، العدد (١) .
- اليعقوبى، حسن وآخـرون،2012:معوقات عمل المرأة في القياده الادارية العليا في الجامعات/جامعة كربلاء أنموذجا، مجلة جامعة بابل (العلوم الانسانية) ، المجلد /٢٠، العدد/2.
- عطا ، إبراهيم محمد (2006)، المرجع في تدريس اللغة العربية ،ط، مركز الكتاب للنشر .
- Gordon, C. (2005). Sustaining motivation in a blended learning environmen Phd dissertation. Unpublished. ROYAL ROADS UNIVERSITY (CANADA).
- Valerie . 2005: The effciveness of blended learning for the employee. dissertation Unpublished. FIELDING GRADUATE University.
- Wingard, Robin G. (2005). Classroom Teaching Changes in Web-Enhanced Courses: A Multi-Instructional Study. "Educause Ouarterly" Nov, Retrieved September27,2005 from http://www.educause.cdu/ir/library/pdf/EQM0414.pdf:
- Alekse, J. & Chris, P. (2004). Reflections on the use of blended the university of Sanford, available at: http:// learning, www.edu.salford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rt

-Smelser, L. M. (2002, March 20-23, 2002). Making Connections in Our Classrooms Online and Off. Paper presented at the Annual Meeting of the Conference on College Composition and Communication, Chicago, IL

ملحق (1)
أسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسم الخبير	محل العمل	التخصصات
1	أ. د . محمد عبد الكريم طاهر	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية	القياس والتقويم
2	أ. د. رغد زكي غياض	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية	مناهج وطرق تدريس
3	أ .د. شذى عادل فرمان	جامعة بغداد-كلية التربية ابن رشد	مناهج وطرق تدريس
4	أ.د. عمار اسماعيل خليل	الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية	طرق تدريس عربي
5	أ. د. كفاح محسن عبد الله	الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية	طرق تدريس كيمياء
6	أ.م .د. حيدر شمسي حسن	الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية	علم ألنفس التربوي
7	أ.م .د. ياسمين طه ابراهيم	الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية	القياس والتقويم
8	م .د .منتهى شوكة طعمة	الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية	مناهج وطرق تدريس

ملحق (2)
بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية لأساسية
قسم معلم الصفوف الاولى

م/ إستبانة إستطلاعية
الأستاذ ..... المحترم
الأستاذة ..... المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تروم الباحثة اجراء دراسة تهدف الى تعرف (صعوبات استعمال التعليم المتمازج من وجهة نظر تدريسي قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال) . ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في حقل ، فإن الباحثة تتوجه إليكم بهذه الإستبانة لإبداء آرائكم وتوجيهاتكم السديدة من خلال الإجابة عن السؤال الاتي :

(ما الصعوبات التي يمكن ان تواجهها عند استعمال التعليم المتمازج في التدريس)
تقبلوا من الباحثة الشكر والامتنان الجزيلين

الباحثة
د. سعاد يحيى علي
مناهج وطرائق تدريس

ملحق (3)
بسم الله الرحمن الرحيم

الكليـــــــة: التربيـــــــة الأساســـية
قسم معلم الصفوف الأولى

م/ استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في صلاحية فقرات الاستبانه

حضرة الاستاذ المحترم
_____

حضرة الاستاذة المحترمة
_____

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تنوي الباحثة اجراء دراسة بعنوان (صعوبات استعمال التعليم المتمازج من وجهة نظر تدريسي قسمي معلم الصفوف الاولى ورياض الاطفال في كلية التربية الاساسية) .

وبعد إطلاع الباحثة على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث ، صاغت الباحثة (25) فقرة لتشكل فقرات الاستبانه ، ونظرًا لما تتميزون به من خبرة وتأريخ علمي ومكانة متميزة فأن الباحثة ترجو من حضراتكم إبداء رأيكم في مدى صلاحية الفقرات المذكورة ووضع علامة (✓) في المكان المخصص الذي يدل على صلاحية الفقرة ووضع علامة (X) في الحقل الذي يدل على عدم صلاحيتها، إن كانت كذلك، كما ترجو الباحثة إبداء مقترحاتكم بزيادة بعض الفقرات أو دمجها أو حذفها حيث ما ترون ذلك ضروريا .

مع خالص الشكر والتقدير...

ملاحظة :
ارجو التفضل بذكر المعلومات الاتية :
(الاسم الثلاثي – اللقب العلمي – محل العمل)

الباحثة
م.د. سعاد يحيى علي

فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	قلة توفر متطلبات التدريس بالتعليم المتمازج كأجهزة الحاسوب والسبورات الإلكترونية في القاعات الدراسية			
.2	غالبية البرامج التعليمية المصممة وضعت باللغة الانكليزية والتي لا يستطيع الطالب التعامل معها بسهولة ويسر.			
.3	صعوبة التدريس بالتعليم المتمازج لكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية .			
.4	عدم تواجد امكانات في اجهزة المتعلمين التي يتمرنون عليها في بيوتهم.			
.5	المنهج المقرر مزدحم بالمفردات الدراسية .			
.6	ندرة وجود المتخصصين لتصميم ما يتطلبه التعليم المتمازج من برمجيات.			
.7	الخوف من تعرض الأجهزة التي يتطلبها التعليم المتمازج للتلف او الفقدان .			
.8	غالبية الطلبة لا يمتلكون المهارات اللازمة التي تمكنهم من استعمال التقنيات الحديثة.			
.9	قلة الدورات التدريبية المقدمة للتدريسيين او الطلبة التي تمكنهم من التعليم المتمازج.			
.10	الدورات التدريبية المقدمة التدريسيين او الطلبة ترتكز على الجانب النظري فقط .			
.11	البرامج المصممة للتدريس بالتعليم المتمازج لا تغطي جميع موضوعات المنهج المقرر.			
.12	ارتفاع تكلفة اجهزة الحاسوب التي تستعمل في التعليم المتمازج .			

.13	قلة التفاعل لدى الطلبة عند استعمال التعليم المتمازج في التدريس .			
.14	قلة اهتمام الطلبة بالحفاظ على الاجهزة التي تستعمل بالتعليم المتمازج .			
.15	لا تتوفر خدمة الانترنت لدى غالبية الطلبة في اجهزة الحاسوب في منازلهم.			
.16	معاناة التدريسي في الحصول على اجهزة تناسب التدريس بالتعليم المتمازج .			
.17	اغلب القاعات الدراسية في ابنية الكلية ذات تصميم قديم لايناسب استعمال التعليم المتمازج.			
.18	لا يوجد ما يشجع التدريسي على استعمال التعليم المتمازج كالمكافأة المعنوية و المادية			
.19	ضعف المستوى العام للطلبة لايشجع التدريسي على استعمال التعليم المتمازج .			
.20	اغلب الطلبة يقومون بالدخول إلى مواقع خارجة عن موضوع الدرس .			
.21	اغلب التدريسين لايمتلكون المهارات اللازمة لاستعمال الانترنيت والحاسوب في التدريس .			
.22	عدم جدية السياسة التعليمية في الجامعة بادخال التعليم المتمازج في التدريس .			
.23	عدم قناعة التدريسي بجدوى استعمال التعليم المتمازج في التدريس.			
.24	عدم تدريب التدريسي المعين حديثا بشكل كافي على استعمال التعليم المتمازج.			
.25	تكليف التدريسي الجامعي باعباء كثيرة من قبل بالاضافة الى التدريس.			

Difficulties in using blended learning from my point of view in the first grade and kindergarten teacher departments in the College of Basic Education

Dr. Suad Yahya Ali
University of Mustansiriya - College of Basic Education
suaad.edbs@gmail.com

Abstract :

The current research aims to identify (the difficulties of using blended education from the point of view of a teaching teacher in the first grades and kindergarten departments in the College of Basic Education). The limits of the research were represented by it. The researcher used the descriptive approach to achieve the objectives of the research, which is one of the scientific research methods in which the researcher resorted to a number of The procedures included identifying the original population of the study, which consisted of (45) university teachers in the departments of first-grade teachers and childcare in the College of Basic Education at Al-Mustansiriya University. The researcher used the questionnaire as a tool to achieve the objectives of the research. The researcher adopted the open-ended questionnaire and presented it to an exploratory sample of teachers whose number was (20). After sorting the answers and excluding the similar ones, and after reviewing the literature, the researcher came up with the formulation of the questionnaire, which included (25) items. The researcher presented it to a number of experts to calculate its validity and reliability, then applied it to the basic sample of (45) male and female teachers. The results were treated statistically using the mean equation. Weighted and percentage weight. The study showed a set of conclusions, including (the prescribed curriculum is crowded with academic vocabulary), and a set of recommendations, including (distributing students to classrooms in numbers commensurate with the use of blended learning in teaching), and a set of proposals, including (conducting a study on the impact of using blended learning on student achievement.).